

لسان العرب

(لوط) لاط الحوضَ بالطين لَوَّطاً طَيِّباً منه والتاطه لاطه لنفسه خاصه وقال اللحياني لاط فلان بالحوض أَي طلاه بالطَّين وملَّسه به فعدى لاط بالباء قال ابن سيده وهذا نادر لا أعرفه لغيره إلا أن يكون من باب مَدَّه ومَدَّ به ومنه حديث ابن عباس في الذي سأله عن مال يَتَّيم وهو والديه أَي يُصِيب من لبن إبله ؟ فقال إن كنت تَلُوط حَوْضَهَا وتَهْدَأُ جَرِّهَا فأَصِيبُ من رَسْلِهَا قوله تَلُوط حَوْضَهَا أَرَادَ بِاللَّوْطِ تَطْيِينَ الحوض وإِصْلَاحَهُ وهو من اللَّسُوقِ ومنه حيث أَشْرَطَ السَّاعِدُ وَلِتَقُومَن وهو يَلُوط حَوْضَهُ وفي رواية يَلِيطُ حَوْضَهُ وفي حديث قتادة كانت بنو إِسْرَائِيلَ يشربون في التَّيِّبِ ما لَاطُوا أَي لم يصبوا ماء سَيِّحاً إِنما كانوا يشربون مما يجمعونه في الحِيَاضِ مِنَ الْآبَارِ وفي خُطْبَةِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وِلاطُهَا بِالْبِلَّةِ حَتَّى لَزَبَتْ وَاسْتَلَاطُوهُ أَي أَلْزَقُوهُ بِأَنْفُسِهِمْ وفي حديث عائشةَ فِي نِكَاحِ الْجَاهِلِيَّةِ فَالتَّاطَ بِهِ وَدُعِيَ ابْنَهُ أَي التَّمَصَّقَ بِهِ وفي الحديث مَنْ أَحَبَّ الدُّنْيَا التَّاطَ مِنْهَا بَثَلًا شُعْلًا لَا يَنْدَقُضِي وَأَمْلٍ لَا يُدْرِكُ وَحِرْصٍ لَا يَنْقَطِعُ وفي حديث العباس أَنه لَاطَ لِفُلَانٍ بِأَرْبَعَةِ آلَافٍ فَبِعْتَهُ إِلى بَدْرٍ مَكَانَ نَفْسِهِ أَي أَلْصَقَ بِهِ أَرْبَعَةَ آلَافٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي الْمُسْتَلَاطِ أَنَّهُ لَا يَرِثُ يَعْنِي الْمُلَاصِقَ بِالرَّجْلِ فِي النَّسَبِ الَّذِي وُلِدَ لغير رَشْدَةٍ وَيُقَالُ اسْتَلَاطَ الْقَوْمُ وَالطَّوَهُ .

(* قوله « والطوه » كذا بالأصل ولعله محرف عن والتاطوا أَي التصق بهم الذنب) إِذَا أَذْنَبُوا ذُنُوباً تَكُونُ لِمَنْ عَاقِبَهُمْ عَذْرًا وَكَذَلِكَ أَعْذَرُوا فِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْأَقْرَعَ ابْنَ حَابِسٍ قَالَ لِعُيَيْبِ بْنِ حِصْنٍ بِمِ اسْتَلَاطْتُمْ دَمَ هَذَا الرَّجُلِ ؟ قَالَ أَقْسَمَ مِنَّا خَمْسُونَ أَنَّ صَاحِبِنَا قَتَلَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَقَالَ الْأَقْرَعُ فَسَأَلَ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ تَقْبَلُوا الدِّيَةَ وَتَعْفُوا فَلَمْ تَقْبَلُوا وَلِيُقْسَمَنَّ مِائَةٌ مِنْ تَمِيمٍ أَنَّهُ قَتَلَ وَهُوَ كَافِرٌ قَوْلُهُ بِمِ اسْتَلَاطْتُمْ أَي اسْتَوْجِبْتُمْ وَاسْتَحَقَقْتُمْ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ لَمَّا اسْتَحَقُّوا الدِّمَّ وَصَارَ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ أَلْصَقُوا بِأَنْفُسِهِمْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ اسْتَلَاطَ الْقَوْمُ وَاسْتَحَقَّقُوا وَأَوْجَبُوا وَأَعْذَرُوا وَدَنُوا .

(* قوله « ودنوا » كذا بالأصل على هذه الصورة ولعله ذبوا أي دفعوا عن يعاقبهم اللوم) إِذَا أَذْنَبُوا ذُنُوباً تَكُونُ لِمَنْ يَعاقِبُهُمْ عُدْرٌ فِي ذَلِكَ لِاسْتِحْقَاقِهِمْ وَلَوَّطَهُ بِالطَّيِّبِ لَطَّخَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مُفَرَّكَةً أَزْرَى بِهَا عِنْدَ زَوْجِهَا وَلَوْ لَوَّطْتَهُ هَيْبَانٌ مُخَالَفٌ يَعْنِي بِالْهَيْبَانِ الْمُخَالَفِ وَلَدَهُ مِنْهَا وَيُرْوَى عِنْدَ أَهْلِهَا فَإِنْ كَانَ

ذلك فهو من صفة الزوج كأنه يقول أَرَى بها عند أهلها منها هَيَّيَّانٌ وِلاط الشيء -
لوطاً أَخْفَاهُ وَأَلْصَقَهُ وَشَيْءٌ لَوْطٌ لَزِقَ وَصَفٌ بِالمصدر أَنِشْدَ ثَعْلَبَ رَمَتْنِي مَيَّ
بِالهَوَى رَمَيَّ مُمْضَعٌ مِنَ الوَحْشِ لَوْطٌ لَمْ تَعْقُوه الأَوَالِسُ .
(* قوله « الأوالس » سيأتي في مضع الأوانس بالنون وهي التي في شرح القاموس) .
الكسائي لاطَ الشيءُ بقلبي يَلُوطُ وَيَلِيطُ ويقال هو أَلُوطٌ بقلبي وَأَلِيطٌ وَإِنِّي
لَأَجِدُ له في قلبي لَوْطاً وَوَلِيطاً يعني الحُبَّ اللَّازِقَ بالقلب وِلاطٌ حُبٌّ بقلبي يَلُوطُ
لَوْطاً لَزِقَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَهُ قَالَ إِنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدٍ قَوْلَهُ وَالْوَلَدُ أَلُوطٌ أَيْ
أَلْصَقٌ بِالْقَلْبِ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ لَصِقَ بِشَيْءٍ فَقَدْ لَاطَ بِهِ يَلُوطُ لَوْطاً وَيَلِيطُ لِيطاً
وَلِيِطاً إِذَا لَصِقَ بِهِ أَيْ الْوَلَدُ أَلْصَقَ بِالْقَلْبِ وَالكَلِمَةُ وَاويَةُ وَيائِيَةُ وَإِنِّي لَأَجِدُ له
لَوْطاً وَوَلُوطَةً وَوَلُوطَةً الضَّمُّ عَنْ كِرَاعٍ وَالحَيَانِي وَوَلِيِطاً بِالكسر وَقَدْ لَاطَ حُبٌّ
بقلبي يَلُوطُ وَيَلِيطُ أَيْ لَصِقَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي البَخْتَرِيِّ مَا أَرَزْءُمُ أَنْ سَعْدٌ عَلَيْهِ
أَفْضَلُ مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٌ وَلَكِنْ أَجِدُ له مِنَ اللَّوْطِ مَا لَا أَجِدُ لِأَحَدٍ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا لَمْ يُوَافِقْ صَاحِبَهُ مَا يَلِيطُ وَلَا يَلِيطُ هَذَا
الْأَمْرُ بِصَفَرِي أَيْ لَا يَلِيزِقُ بقلبي وَهُوَ يَفْتَعِلُ مِنَ اللَّوْطِ وَلاطَهُ بِسَهْمٍ وَعَيْنُ
أَصَابِهِ بِهِمَا وَالهَمْزُ لُغَةٌ وَاللِّيطُ وَوَلِيطٌ وَوَلِيطٌ وَوَلِيطٌ وَوَلِيطٌ وَوَلِيطٌ
بُهِتَةٌ إِسْتَلِيطُهَا شَقِيٌّ مِنَ الأَقْوَامِ وَغَدُ مَلَجٌ قُ ؟ قَطَعَ أَلْفَ الوَصْلِ لِلضَّرُورَةِ
وَرَوَى فَاسْتَلِيطُهَا وَلاطَ بِحَقِّهِ ذَهَبٌ بِهِ وَوَلِيطُ الرَّدَاءُ يُقَالُ انْتَقَى لَوْطَكَ فِي
الغَزَالَةِ حَتَّى يَجِفَّ وَوَلِيطُهُ رِدَاؤُهُ وَنَتَقُّهُ بِسَطِّهِ وَيُقَالُ لَدَيْسَ لَوْطِيَّةً
وَاللَّوِيْطَةُ مِنَ الطَّعَامِ مَا اخْتَلَطَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَوَلِيطُ اسْمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَبِينَا وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلاطَ الرَّجُلُ لَوِيطاً وَوَلِيطٌ أَيْ عَمِلَ عَمَلِ قَوْمِ لُوطٍ قَالَ اللَّيْثُ
لُوطٌ كَانَ نَبِيًّا بَعَثَهُ اللهُ إِلَى قَوْمِهِ فَكَذَّبُوهُ وَأَحْدَثُوا مَا أَحْدَثُوا فَاشْتَقَّ النَّاسُ مِنْ اسْمِهِ
فَعَلَّاءٌ لِمَنْ فَعَلَ فِعْلَهُ قَوْمَهُ وَلُوطٌ اسْمٌ يَنْصَرَفُ مَعَ العُجْمَةِ وَالتَّعْرِيفِ وَكَذَلِكَ نُوحٌ قَالَ
الجَوْهَرِيُّ وَإِنَّمَا أَلْزَمُوهُمَا الصَّرْفَ لِأَنَّ الاسْمَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوْسَطُهُ سَاكِنٌ وَهُوَ عَلَى غَايَةِ
الخَفِيفَةِ فَقاومت خِفَّتُهُ أَحَدَ السَّبْبِينَ وَكَذَلِكَ القِيَّاسُ فِي هِنْدٍ وَدَعْدٍ إِلاَّ أَنَّهُمْ لَمْ
يَلْزَمُوا الصَّرْفَ فِي المَوْثِ وَخَيْسَرُوكَ فِيهِ بَيْنَ الصَّرْفِ وَتَرْكِهِ وَوَلِيطُ الرَّبِّابُ وَجَمْعُهُ لِيِطٌ
وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي لِيِطٍ وَذَكَرْنَاهُ هَهُنَا لِأَنَّ نَهْمَ قَالُوا إِنَّ أَصْلَهُ لُوطٌ